

احكام النساء 05 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا قد قال رسولنا الامين محمد عليه الصلاة والسلام - [00:00:45](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب - [00:01:07](#)

هذه الاية الكريمة وذاك الحديث يدفعاننا دفعا الى ان نتفقه في ديننا وهذا مع قول الله سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فجدير بنا ان نقبل على ديننا - [00:01:24](#)

نتعلم احكام ديننا نتعلم كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ونتفقه في ذلك بلغنا قول الله سبحانه وتعالى في آيات من سورة النساء فان خفتم الا تعدلوا فواحدة - [00:01:43](#)

او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعدلوا وذكر انفا اننا كمسلمين دائما راضين بالله عز وجل ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا فجدير بكل مسلم وجدير بكل مسلمة ان توطن نفسها على هذا وان يوطن نفسه على هذا - [00:02:03](#)

وان تكيف هواها على كتاب ربها وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وجدير بالمسلم كذلك فشأننا دائما اننا نعلنها رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا وجدير بنا جميعا ان نعلم وان نوقن - [00:02:29](#)

ان الله سبحانه وتعالى يعلم من خلق كما قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فجدير بنا جميعا رجالا ونساء ان نوطن انفسنا على الرضا بقضاء الله عز وجل - [00:02:54](#)

ورضا بشرعه دائما وابدا قال تعالى ها هنا وان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم هذا ولييان محاسن ديننا ونسأل الله ان يعيننا على بيان محازن ديننا وديننا ولله الحمد - [00:03:13](#)

كله محاسن بني محاسن ديننا ولدفع اية شبهة ترد على كتاب ربنا وعلى سنة نبينا صلى الله عليه وسلم اقول وبالله التوفيق قد يقول قائل او تقول قائلة ان الله جل ذكره قال - [00:03:34](#)

فان خفتم الا تعدلوا فواحدة وقال الله سبحانه وتعالى في اية اخرى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فتلك شبهة طالما اثيرت من البعض كيف وان الله سبحانه وتعالى قال - [00:03:54](#)

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم وقال هنا فان خفتم الا تعدلوا فواحدة انا وبناء على هذا وذاك قد تحقق الخوف اذا لا معنى لتعدد الزوجات قد اثار مثيرون هذه الشبهة - [00:04:12](#)

فلابد من دفعها وقبل دفعها اجمالا اقول مدافعا عن كتاب ربي سبحانه وتعالى وان كان هذا الكتاب العزيز هو الذي يدافع الله فيه عنا ولا يحتاج الى دفاع مدافع ولكن الذكرى تنفع المؤمنين - [00:04:32](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق ان آيات الكتاب العزيز ليس بينها ابدا تضارب ولا اختلاف. اذ الله قال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اذ له قال - [00:04:51](#)

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فدائما آيات الكتاب العزيز بينها توافق لا تخالف ابدا بين آيات الكتاب العزيز انما

نتهم افهامنا بالخطأ والقصور والجهل ولا نتهم ابدا - [00:05:09](#)

كتاب ربنا عز وجل وانتهز هذه الفرصة كما يقولون فاقول مستعينا بالله عز وجل ان اسئلة دوما كانت تطرح حتى في زمن القرون

المفضلة قرن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

يثيرها مثيرون لبيان شيء مما استقر في قلوبهم من الحقد على هذا الاسلام كان اقوام من اهل النفاق يثيرون بعض الشبهات للنيل من

هذا الكتاب وللصد عنه فمسلا اساروا على عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:05:49](#)

اية من كتاب الله وهي قوله تعالى فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون والايات الاخرى ونفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا

يتساءلون فئة اثبتت التساؤل واخرى نفت هذا التساؤل - [00:06:10](#)

ويعرض عليه كذلك قول الله تعالى ولا يكتمون الله حديثا مع قول اهل الكفر كذلك والله ربنا ما كنا مشركين. فقد كتموا حديثا لما

قالوا والله ربنا ما كنا مشركين - [00:06:30](#)

الى غير ذلك من الاشياء التي اثرت على عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما وعلى غيره فكان من الاجوبة السديدة الرشيدة في

هذا الصدد ان يوم القيامة مواقف - [00:06:47](#)

في ازمة من يوم القيامة في بعض المواقف اقبل بعضهم على بعض يتساءلون وفي مواقف اخر لا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون

فيوم كالف سنة مما نعد فيه احداس وفيه حالات وفيه مواقف - [00:07:00](#)

فمواقف منها لا يسأل بعضهم بعضا. ومواقف يقبل بعضهم على بعض يتساءلون. فنحن في دنيانا في في اليوم الواحد احيانا نتكلم

احيانا نسكت احيانا نتساءل احيانا نرفض التساؤل في يوم واحد - [00:07:22](#)

فما ظنك بيوم القيامة الذي هو كالف سنة مما نعد وهكذا الجواب عن عدة اشكالات قد يريدنا البعض في مواقف يظهر لقليل العلم

انها متضاربة كالذي ذكر لا يكتمون الله حديثا مع قولهم والله ربنا ما - [00:07:42](#)

انا مشركين فدائما وابدا نعتقد ونتدين انه لا اختلاف بين ايات الكتاب العزيز انما هي تنزيل من حكيم حميد واذا عجزنا عن فهم اية

من الايات فنتهم عقولنا بالقصور ونتهم افهامنا بالنقص والجهل - [00:08:03](#)

ولا نتهم ابدا كتاب ربنا سبحانه وتعالى. وكذا لا نتهم ابدا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم اذ هي وحي يوحى كما قال تعالى وما ينطق

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ثم جدير بنا اذا اشكل علينا شيء من الكتاب العزيز او من السنة المباركة - [00:08:25](#)

ان نسأل اهل الذكر اذ الله قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون نعود الى قوله تعالى فان خفتهم الا تعدلوا فواحدا. مع قوله تعالى

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو - [00:08:50](#)

حرصتم فيقول مستعينا بالله ان العدل المنفي في قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم انما هو في باب من

الابواب والعدل في قوله تعالى وان خفتهم الا تعدلوا فواحدا في باب اخر. فالعدل المنفي في قوله تعالى - [00:09:08](#)

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم انما هو العدل في المحبة القلبية والمعاشرة الزوجية. اعني الجماع فهذا لا يطاق ولا

يستطاع فالمحبة القلبية لا يملكها الشخص لنفسه ولا يملكها شخص لغيره - [00:09:30](#)

اذ المحبة القلبية هي من الله سبحانه وتعالى. اذ له قال والقيت عليك محبة مني تصنع على عيني وفي الحديث الذي سبق ذكره مرارا

اذا احب الله عبدا نادى جبريل - [00:09:54](#)

يا جبريل اني احب فلانا فاحب جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل

السماء ثم يوضع له القبول في الارض وتصديق ذلك من كتاب ربنا - [00:10:12](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب العباد فالمحبة القلبية لا يملكها شخص ولذلك لما عاتبت

ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)

لما كان يكثر من ذكر خديجة يقول خديجة خديجة ويكثر من الثناء عليها قالت عائشة رضي الله عنها وهي غضب يا رسول الله ما

تذكر من امرأة عجوز من عجائز قريش حمراء الشادقين تعني ان اسنانها سقطت من فمها - [00:10:53](#)

ولم يبقى في فمها الا اللثة الحمراء هلكت في غابر الدهر ابدك الله خيرا منها. قال عليه الصلاة والسلام اني رزقت حبها فالمحبة
القلبية من الله سبحانه ولا يملكها شخص لنفسه اذ له قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون - [00:11:12](#)
ولذا ففي الحديث وان كانت به علة خفيفة توهن سنده ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول بعد ان يقسم بين النساء اللهم هذا
قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. يعني المحبة القلبية - [00:11:38](#)
فقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم هذا في المحبة القلبية وفي المعاشرة الزوجية اما قوله تعالى وان خفتم
الا تعدلوا فواحدة فهذا منزل على اصل القسمة. يقسم لهذه يوما وليلة - [00:11:58](#)
ولهذه يوما وليلة فهذا الذي يستطاع باذن الله ان يعدل الشخص فيه فالذي بيدك يا ابن ادم تحاسب عليه والذي ليس في وسعك
وليس في قدرتك فربك سبحانه وتعالى غفور رحيم - [00:12:17](#)
فعليه فلا اشكال بين قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم وبين قوله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما
ملكتم ايمانكم. وهذا يلفت نظرنا الى امر طالما - [00:12:38](#)
تكرر التنبيه عليه ان الكلمة من كتاب الله عز وجل تتعدد معانيها ويفهم معناها من السياق الذي وردت فيه. وقد ضربنا لذلك امثلة
فيما سلف ككلمة السيئة. تأتي بمعنى الكفر - [00:12:54](#)
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطع من الليل مظلمة. اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ولا خلود الا مع الكفر - [00:13:14](#)
وتطلق كلمة السيئة على الكبيرة. قال تعالى في شأن قوم لوط ومن قبل كانوا يعملون السيئات وتطلق السيئة كذلك على الصغيرة. قال
تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. يعني - [00:13:30](#)
اذا اجتنبتم الكبائر كفرنا عنكم الصغائر فهذا يسوقنا الى شيء يراد تقريره وقد قرر مرارا ان الكلمة من كتاب الله تتعدد معانيها
ويفهم معناها من السياق الذي وردت فيه - [00:13:48](#)
فجدد بنا ان نولي هذا اهتماما لان له انعكاس على تفسير كتاب الله وعلى تفسير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم
الاحاديث وفهم الايات وعرضا اذكر هنا بشيء من الاهمية بمكان كبير - [00:14:11](#)
الا وهو وهذا كما اسلفت عرضا ليس تأسيسا في الدرس لكن تدعو الحاجة اليه يلفت النظر الى ان الاصطلاحات التي تشيع بين الناس
لابد وان نردها الى كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)
حتى تأخذ نصيبها الصحيح وحتى تأخذ وضعها الصحيح وحكمها الصحيح من الكتاب والسنة عما قريب كانت ثم احداث بين
المسلمين واليهود في غزة وكثيرا ما كنت اسمع حتى من قادة الحركات الاسلامية وفقهم الله وعفا الله عنهم. كنت اسمع منهم كلمة
الصهيونية - [00:14:51](#)
يطلقون على اليهود وهذا اصطلاح غير مستحب ابدأ. واصطلاح لا ينبغي ان يثار ابدأ في مثل هذه ارض والحروب انما يوسم بالذي
وسمهم الله به وسماهم الله عز وجل وسماهم باليهود فهم يهود. فكون شخص من كبار المسؤولين يتكلم الصهيوني - [00:15:17](#)
بني صهيون اوجعوا رؤوسنا بالصهيونية ولا وجود لها في الكتاب العزيز. لكن اذا قلت اليهود فاليهود ينقدح مباشرة في ذهنه الطفل
من نحارب؟ اننا نحارب قوما؟ قالوا يد الله مغلولة - [00:15:43](#)
نحارب قوما قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. نحارب قوما قاتلوا الانبياء بغير حق. وقتلوا الامرين بالقسط من الناس فيجدد باخواننا
الذين يتتبعون مثل هذه المقالات ان ينبهوا على ذلك. فاصطلاح كالصهيونية لابد ان يبعد ويحل محله الاصطلاح الذي - [00:16:00](#)
وسموا به وسموا به في كتاب ربنا وهو اليهود كذلك ابان هذه الحرب واثناء هذه الحرب كنت اسمع مظاهرات تهتف النسوة ويهتف
الرجال ويقولون لا اله الا الله اسرايل عدو الله. وهذا خطأ شديد جدا - [00:16:23](#)
فاسرايل عليه السلام نبي كريم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في شأن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم الكريم ابن
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - [00:16:42](#)

فلا ينبغي ابدا ولا يجوز ان نقول اسرائيل الذي هو نبي الله عدو عدو لله. فجدير بنا وبالاخوة الذين يكتبون في الصحافة الا يطلقوا على هذه الدولة اسم اسرائيل بل يطلقون عليها دولة اليهود او الدولة اليهودية - [00:17:00](#)

اذ هي جمعت شتات اليهود من انحاء العالم اما ان نسمها باسرائيل واسرائيل نبي كريم عليه الصلاة والسلام. قال تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه - [00:17:18](#)

وقال الله سبحانه وتعالى ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبيينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن سجدا وبكيا وكذلك لا يجوز لنا كمسلمين ان نطلق على النصارى المسيحيين. فهذا اصطلاح خطأ - [00:17:33](#)

ولا يجوز لنا كمسلمين ان نستعمله لاننا به نسيء الى المسيح عيسى عليه السلام فلا يجوز ان نطلق على شخص يقول المسيح ابن الله انه مسيحي او الذي يقول ان المسيح هو الله لا يجوز لنا ان نطلق - [00:17:54](#)

عليه مسيحي ولا يجوز لنا ان نطلق على من يقول ان الله ثالث ثلاثة انه مسيحي لان المسيح بريء من كل هذا. قال ربنا سبحانه واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:18:11](#)

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتة فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به. انا اعبد الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - [00:18:28](#)

كذلك الاصطلاح الذي يطلقه البعض على من يفعلون الفاحشة ويقولون لوطي هذا خطأ واساءة الى نبي كريم وهو نبي الله لوط عليه السلام انما يقال كما ورد في الحديث من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول. هذا عند من صحح - [00:18:48](#)

هذا الخبر كذلك دول الكفر لا تستبدل بالدول الغربية انما هي دول كفر فيطلق عليها الاسم اللائق بها حتى تأخذ نصابها الصحيح من الحكم والله اعلم واعلم فالناس هونوا في الاطلاقات في الاصطلاحات - [00:19:07](#)

حتى يخففوا من حجم الجريمة المرتكب فشاب يرتكب الفاحشة مع فتاة يهونون من الخطبة بقولهم فلان اخطأ مع فلانة هذا وارجع الى التفسير فاقول ان قوله تعالى وان خفتن الا تعدلوا فواحدة اي تعدلوا في اصل القسمة والله تعالى اعلم - [00:19:24](#)

ثم ارجع الى شبهة اخرى يريد بها البعض في هذا الصدد صدد تعدد الزوجات فمنهم من يثير شبهة وهي ان في هذه المسألة مسألة تعدد الزوجات انى للزوجة الاولى التي يتزوج عليها زوجها - [00:19:45](#)

هذا وان حصل حدس بعض التضرر في الظاهر للزوجة الاولى من جراء تزوج زوجها عليها لكن عندنا قواعد شرعية تفيد ان المفسد اذا تكاثرت وتواردت اخترنا اخفها وان المصالح اذا تواردت ايضا اخترنا اعظمها - [00:20:06](#)

والنظر يكون الى عظم المصلحة والى قدر المفسدة فكما وان هناك في الظاهر بعض الاذى يلحق او قد يلحق بالزوجة الاولى من جراء التزوج عليها لكن ثم مصالح ومن هذه المصالح انه سمي مطلقات - [00:20:32](#)

وسمى ارامل لا يحصي عددهن الا الله سبحانه وتعالى لا يحصي عددهن الا الله سبحانه وتعالى فهؤلاء المطلقات وهؤلاء النسوة الارامل من الصالح ومن الحلال ان يتعففن ولا يلقى هن في المزابل كما يفعل البعض - [00:20:53](#)

ولا يلقى بهن لذئاب يتحرشون بهم انما يحافظ عليهن فهن مسلمات مبتليات فعلى الشخص ان يراعي حقوقهن ثم ان كثرة النساء امر بين يدي الساعة وارد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:16](#)

ان من اشراط الساعة او بين يدي الساعة كان يقل الرجال وان تكثر النساء حتى يكون للمرأة حتى يكون للقيم الواحد اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء - [00:21:39](#)

فهذا بين يدي الساعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. هذا امر كائن ثم ايضا في هذا الصدد كما لا يخفى ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالتكاثر فانه مباه بامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:58](#)

الامم ولقد امتن الله سبحانه وتعالى على بني اسرائيل بقوله وامدناكم باموال وبنين وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا. وكذا قال نوح عليه السلام لقومه استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات

ويجعل لكم انهارا. وعندنا قول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة ولد صالح يدعو له. الى غير ذلك من المصالح المتحققة في هذا الصد كاعفاف الرجل الذي يحتاج الى اعفاف والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب - [00:22:46](#)

هناك شبهة طالما اثيرت في هذا الصد مؤداها ان عليا رضي الله تعالى عنه اراد ان يتزوج بابنة ابي جهل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:23:12](#)

فبلغ الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه الصلاة والسلام فقال اما انه قد بلغني ان عليا يريد ان يتزوج ببنت ابي جهل واني لاحرم حلالا ولا احل حراما - [00:23:27](#)

ولكن لا تجتمع بنت نبي الله مع بنت عدو الله عند رجل واحد. ان فاطمة بدعة مني يؤذيني ما يؤذينا ويريبني ما يريبها فكانت العلة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:44](#)

في الحديث لا تجتمع بنت نبي الله مع بنت عدو الله عند رجل واحد الا ان يطلق ابن ابي طالب فاطمة ويتزوج بنت ابي جهل ذلك لان البشر جبروا على الغيرة والنسوة جبلن على الغيرة. فقد تنال فاطمة من بنت ابي جهل - [00:24:03](#)

اترد عليها ابنة ابي جهل ما تكلمت به فاطمة في شأن ابيها فحينئذ ستهلك لانها نالت من من نالت من سيد ولد ادم من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:24:28](#)

فكان التعليل في منع النبي صلى الله عليه وسلم عليا من الزواج ببنت ابي جهل على فاطمة رضي الله عنها موضح في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تجتمع بنت نبي الله مع بنت عدو الله عند رجل واحد - [00:24:43](#)

فهذا هو الفيصل وان كانت ثمة تعليقات اخر يريدها العلماء في هذا الصد والله اعلم هذا ومن الذي يريده البعض تجرأ على الشريعة الغراء بل تجرأ على رب العباد سبحانه وتعالى يقولون - [00:25:03](#)

ان هذا فيه ظلم للمرأة. وكبرت كلمة تخرج من فم من قالها فالله سبحانه وتعالى ليس بظلام للعبيد الله سبحانه يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [00:25:24](#)

فالمصالح الاعم يقضى بها كما هو معلوم. وقيل هذه المقولة الباردة السمجة التي تنم عن نفاق الذي يقول ان هذا الزواج وهذا التشريع ظلم للمرأة هذا القائل يتمادى في غيه فيقول ان اعطاء المرأة نصف الرجل في الميراث - [00:25:46](#)

ظلم للمرأة كذا قال وقال ساداته من اهل النفاق واهل الضلال وكل هذا مصادم لقسمة الله عز وجل ولقد قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا - [00:26:12](#)

وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسأل الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما فالذي يتناول على الشرع ويقول ان هذا التشريع فيه ظلم للمرأة ارتكب جرما عظيما وجنى على نفسه جناية عظيمة بوصفه للشريعة الغراء بان فيها ظلم وانما هي - [00:26:37](#)

تنزيل من حكيم حميد كما قال الله سبحانه وتعالى عن كتابه الذي انزل على رسوله محمد عليه الصلاة والسلام قال تعالى تنزيل من حكيم حميد هذا وقد قال من قل ايمانهم ان كثرة النسل ان كثرة الزواج تستدعي كسرة النسل - [00:27:03](#)

وكثرة النسل تجلب الفقر كذا قال خافيا عليه ان الله عز وجل هو الرزاق ذو القوة المتين. وخفي عليه كذلك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان الجنين يكتب رزقه - [00:27:27](#)

وهو في بطن امه يؤمر الملك باربع بكتب رزقه واجله عمله وشقي او سعيد كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاية الكريمة وفي السماء رزقكم وما توعدون. قال البعض رزقكم من جنة او نار او ما توعدون من جنة - [00:27:47](#)

او نار والرزق على عمومه فالارزاق مقدره مكتوبة. وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. اخرجهم مسلم في صحيحه - [00:28:11](#)

ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام ولقد قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا - [00:28:33](#)

هذا وفي هذا الصد ايضا يقول البعض انه لا يتزوج الزوجة الثانية الا قادر او فاجر او شهواني وهذا ايضا خلل شديد واتهام شديد

اتهم شديد وانبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم - [00:28:55](#)

لهم في هذا الباب او لنا فيهم في هذا الباب ايضا اسوة حسنة فرسولنا عليه الصلاة والسلام جمع بين تسع نسوة عليه الصلاة والسلام. وتزوج قبل ان يجمع بين التسع نسوة خديجة. وماتت ايضا اثناء حياته - [00:29:18](#)

زينب وبنت خزيمة رضي الله تعالى عنها. ولقد قال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك واجعلنا لهم ازواجا وزرية ارجع الى التأويل قال تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم - [00:29:37](#)

ذلك ادنى الا تعولوا فيها قولان قول الجمهور ذلك ادنى اقرب الى الا تميلوا ولا تجوروا وهذا رأي الجمهور يقتصر على واحدة يا من تخشون على انفسكم عدم العدل يا من تخشون على انفسكم - [00:29:58](#)

عدم اقامة العدل اقتصروا على واحدة فاذا كان الرجل يعلم من امر نفسه انه لن يعدل انه لن يستطيع العدل عليه ان يقتصر على واحدة لان الله قال فان خفتم الا تعدلوا فواحدة - [00:30:20](#)

ايجتزئوا بواحدة او ما ملكت ايمانكم. لانه لا يجب العدل بين الزوجة وملك اليمين. لا يجب العدل بين الزوجة وبين ملك اليمين لان ملك اليمين لا يقسم لها. انما يأتيها سيدها حيث شاء وحيث اراد - [00:30:40](#)

اما الزوجات هن اللواتي يعدل بينهن. اكرر ان الله عز وجل قال فان خفتم الا تعدلوا فواحدة وهنا ايضا تنبيهات ينبغي ان ينبه عليها آ اخواننا المسلمون واخواننا المسلمات فمن هذه التنبيهات ما ذكره الله في كتابه - [00:31:02](#)

اذ قال وان خفتم الا تعدلوا فواحدة فالذي يخشى من عدم العدل عليه ان يقتصر على الواحدة كذلك الذي لا يستطيع ماديا ولا بدنيا ان يقيم البيتين فليقتصر على واحدة لقوله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له - [00:31:24](#)

جاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. بارك الله فيك يا فضيلة الشيخ. وفيك. اه بس في سؤال عايزة اسأله لحضرتك. ها. اه في سورة الرحمن آ في الاية ثلاثة وتلاتين يا معشر الجن والانس. قدم الجن على الانس. بينما في نفس السورة في الاية رقم اربعتاشر قدم خلق الانسان على الجن - [00:31:52](#)

وبرضو في نفس الصورة قدم الانسان على الجن في الاية ستة وخمسين. فهل فيه ربط بين الصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاحيانا تكون هناك مناسبات تستلزم او تستدعي تقديم الجن على الانس - [00:32:14](#)

ومناسبات تستدعي تقديم الانس على الجن فمن العلماء من يقول اذا كان الامر في معرض الاضلال فلان الجن اكثر ضلالا من الانس واكثر اضلالا من الانس لانهم يوسوسون في صدور الناس - [00:32:32](#)

ففي معرض الاضلال يقدم الجن احيانا يا معشر الجن والانس قدم الجن لان اكثرهم حادوا عن الطريق السوي تقدموا لكثرتهم في هذا الباب لاحتياجهم الى الوعظ اكثر في هذا الباب - [00:32:51](#)

ذلك لكونهم يضلون الانس ويسعون في ذلك وان كان في باب التكريم احيانا يقدم الانس على الجن قيل لانهم اكرم اذ الله قال ولقد كرما بني ادم وحملناهم في البر والبحر - [00:33:09](#)

ورزقناهم من الطيبات ما فضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا واحيانا الواو لا تقتضي الترتيب في شيء انما تقتضي مطلق التشريك فبحسب المقام بارك الله فيك والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله - [00:33:28](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا عندي سؤالين. سل السؤال الاول انا عندي مزرعة بارك الله لك فجاءت يعني جاءت انه كلبه فولدت فيها سبعة كلاب سبعة فهل يجوز لي انه انا اربي واحدة منهم - [00:33:46](#)

لحراسة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد سؤال ثاني. هاتي انا عمي عنده محل يعني يبيع فيه المواد الغزائية ويوجد فيه دخان التبغ نصحته انا ولكن لا يعني لا يقتنع - [00:34:06](#)

فاحيانا انه يذهب وانا محل لابيع فهل يجوز لي اذا اتى الزبون ليشتري الدخان ان ابيعه ام لا هل من مزيد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما اقتناء الكلاب - [00:34:25](#)

عموما في الجملة اولا يذم ذلك ويكره ذلك لانه ينقص الاجر قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوههم انه قال من اقتنى كلبا الا كلب حرف - [00:34:45](#)

او صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراط الذي يقتني الكلاب لغير حاجة كالحراسة فراسة او ماشية او صيد حراسة حراسة المنازل او ماشية او صيد فانه ينقص من اجره كل يوم قيراط - [00:35:03](#)

فاذا اقتنيتها للحراسة جاز اذا اقتنيتها للحراسة جاز اقتناء الكلاب للحراسة ولا اثم عليك في ذلك وما سوى ذلك فلا تقتني الكلاب للذي سمعت ولانها تطرد الملائكة من البيت قال عليه الصلاة والسلام - [00:35:28](#)

ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة اما عن عن الرجل الذي يسأل عن عمه الذي يبيع الدخان ونصح فلم يقبل النصح فهو اعني السائل ابتلي بان يعمل في هذا المحل - [00:35:49](#)

الذي فيه الدخان فيأتيه المشتري يريد شراء الدخان لا يجوز لك ان تبيع له الدخان لا يجوز لك ان تبيع له الدخان فالدخان تناوله محرم لان النبي عليه السلام قال لا ضرر ولا ضرار وهذا مضر - [00:36:10](#)

ولان الانسان مسئول عن جسمه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه ولقد قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والله اعلم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. اه فضيلة الشيخ. اه لدي عدة اسئلة. اسألني واجزي لو سمحت. ان شاء الله. اه اولا - [00:36:30](#)

بالنسبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم زينت المصاحف. درجة حديث زينت المصاحف زينة المصاحف؟ لا من علامات الساعة اه تزيين المصاحف. نعم نعم. نعم. اه اه اذا كان هذا الحديث اه قد اه سبت صحته - [00:36:56](#)

آآ فهل هل وجدت اصلا مصحف على عهده صلى الله عليه وسلم؟ نعم نعم وجدت المصاحف بدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام ما ان يسافر بالمصحف الى ارض الكفار لكن هذا الحديث الذي فيه ان تزيين المصاحف من اشراط الساعة - [00:37:14](#)

حسنه بعض اهل العلم على اغماض لبعض الضعف في سنده. واره ضعيفا نعم. اما المصاحف كانت موجودة بالدليل الذي قد سمعته. ثانيا. آآ جزاكم الله خيرا. بالنسبة للمسح آآ بداخله - [00:37:33](#)

قبل النوم. كيف وماذا يفعل من يلبس السراويل مسلا المسح بداخله الازار قبل النوم من العلماء من قال المقصد منه المقصد منه التأكد من سلامة المحل الذي سينام فيه من الحشرات - [00:37:50](#)

فسواء كان بداخله الازار كان هذا هو المتيسر في ازمانهم اهي داخلة الازار كان هذا هو المتيسر في ازمانهم يأخذ جزءا من الازار ويمسح به ينفذ به المكان الذي سينام فيه - [00:38:09](#)

وهو لكن من العلماء من قال لا يقتصر الامر على داخلة الازار. فاذا اتيت بفوطة مسلا او باي شية انفض به المكان الذي انام فيه. لاني لا ادري ما الذي خلفني بعدي خلفني في هذا المكان من بعد - [00:38:25](#)

اذهبي عنه فادي الامر النبوي والله اعلم. جزاكم خير. النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال للصحابة سلوه لاي شية الصحابة سلوه لاي شية يسمع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فالسؤال ربما يستدل آآ احد الناس على انه يجوز للانسان ان يأتي في العبادة بشية ما ما دام يقربه لطاعة الله سبحانه وتعالى - [00:38:43](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالوقت ذكرت امرا يجدر التنبيه عليه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤم اصحابه فكان في كل صلاة يصليها - [00:39:05](#)

يقرأ ما الصورة التي يقرأها بعد الفاتحة قل هو الله احد يعني بعد ان ينتهي من الفاتحة يقرأ قل هو الله احد مع سورة فقال له اصحابه اما ان تقرأ سورة قل هو الله احد - [00:39:21](#)

واما ان تقرأ السورة الاخرى يعنون بعد الفاتحة فقال ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت بطريقتي والا فابحثوا عن غيري وكانوا يكرهون ان يتقدم عليهم واحد غيره فشكوه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:38](#)

قال عليه الصلاة والسلام ما حملك على ما تصنع؟ سلوه لاي شية يصنع ذلك تسألوه فقال انها صفة الرحمن يا رسول الله وانا احب ان

اقرأ بها فقال حبك ايها ادخلك الجنة - 00:40:00

فالبعض يقولون بناء على ان الرجل كان يقرأ سورة قل هو الله احد اذا يجوز لنا ان هكذا يقولون وعفوا في اللفظ يجوز لنا ان نفعل ما شئنا من العبادات ما دما نقصد القرب الى الله - 00:40:18

وكذا يستدل بعضهم بحديث الصحابي الذي قرأ او الذي قال بعد قيامه من الركوع ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه دون ان يتعلم ذلك من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:40:37

ثمان النبي قال لقد رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول الى غير ذلك من الاحاديث في هذا المعنى فالبعض تسول له نفسه ان يحدث في الدين ما يشاء لهذين الخبرين ولغيرهما - 00:40:53

ولا يتقيد في ذلك بالسنة فاقول وبالله التوفيق ان انا رضينا بهذا الذي حدث لاقرار النبي عليه الصلاة والسلام للحالتين. فاصبحت بذلك سنة تقديرية والا فلو فتح الباب لكل مريد لاصبحت - 00:41:11

لاصبح ديننا العوبة ولا استحدثت المستحدثات في ديننا فنحن اعتمدنا فعل هذا الصحابي وفعل ذاك لان النبي عليه الصلاة والسلام اقرهما ونحن من الذي يقرنا من الذي يقرنا؟ فهناك سنن تقديرية منها هاتين اللتين ذكرتا وزكيتا - 00:41:33

تزكية رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما والله اعلم. جزاكم الله كل خير. سؤال اخير ما حكم الالتزام بشيء من المروءة ليس في زماننا؟ ولكن كان ما يعد كالتفتات وهل ترقى المرأة قيادة السيارة ويعد من المروءة؟ فقد يقول البعض على هذين الامرين مسلما ان هذا تعنتا. وجزاكم الله ما فهمتم ما سمعتم الاول - 00:41:59

ولا باتقان. نعم اه فضيلة الشيخ اقول ما الحكم ما حكم الالتزام بشيء من المروءة؟ ليس في زماننا ولكن كان يعد مسلما كالتفتات. وهل ترك المرأة عفوا كالتفتات يعني انسان يمشي في الشارع ويلتفت وراءه كان يعد كانوا لا يقبلون حديثه مسلما - 00:42:19

نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما قوارم المروءة هنالك منها امور سوابت امور ثوابت في كل زمان من الازمنة وامور تختلف باختلاف العصور والدهور. فمثلا عيادا بالله - 00:42:40

السرقه تخرم المروءة في اي زمان فالسارق مخروم المروءة وكذلك مرتكب الفاحشة مخروم المروءة وكذلك شارب الخمر مخروم المروءة. فهذه اشياء ثوابت تخرم المروءة في كل زمان ومكان لكن هنالك خوارم للمروءة اخر تختلف باختلاف الازمنة والامكنة -

00:43:03

فعلى سبيل المثال على سبيل المثال اه في اوساط الصالحين الموقرين المحترمين مسلما اذا اتى شخص يأكل ما اسموه الكريم المثلج الايس كريم او الجيلاتي ويمشي يلحس في الشارع هذا عند بعض الافاضل عيب ان يصنع هذا شخص موقر. فمسلما عجيب او غريب

امر شخصي مسلما ملتحي - 00:43:29

يمشي يتأبط زوجته يده في يدها من تحت كما يسميه الناس بلغة العصر الدارجة الناججة هذا عيب في بلاد كثيرة عيب شديد جدا ان يمشي الشخص متأبطا زوجته ويمشي في الطريق او اخر لا يليق - 00:43:57

اذا بشخص ملتحي مسلما يمشي في الطريق يلحس التي يسمونها الجيلاتي او الايس كريم او يمشي يمضغ لبانه في فمه مثلا ففي بعض الاماكن هذا يعد عيبا كبيرا في في نزر النازرين - 00:44:15

وفي بلاد اخر هذا الامر دارج وعادي آا اذا كان في المسألة نص عن الرسول عليه الصلاة والسلام التزمناه. لكن في حالة عدم وجود النص ننزر الى الاعراف السائدة تضي لنا حكما فالاعراف السائدة لها اعتبار في المسائل التي ليست عليها نصوص من كتاب الله ومن

سنة رسول الله عليه الصلاة - 00:44:32

تمام فهذا على سبيل المثال جاء شيخ مر الى بلدة من البلدان يلقي محاضرة اذا به اتى يلقي محاضرة في بلدة وهو يرتدي ثوبا بنصف كم كما يقولون في بلادهم عباءة نوم اللي هي الثوب ليس له رقبة ليس له ياقة وهو بنصف كم؟ فالتناس - 00:44:56

العامه قالوا ماذا جاء هذا الرجل هل جاء يستمع حتى لو جاء يستمع يكون موقرا وانفض بعضهم عن عن المجلس لما رأوه بهذه الحال؟ فانا اسأله فوجدتها له في بلاده - 00:45:20

خوارم المروءة تختلف من زمان بعض خوارم المروءة تختلف من زمان الى زمان هنالك آآ طبعا هذا له تأثيره على السؤال او لعل السؤال يكون قد اتضح واسأل الله ان اكون فهمت المراد - [00:45:35](#)

اما الجزئية الاخرى التي سألت عنها الاخوت وهي قيادة السيارة ايضا هذا يختلف من من بلدة الى اخرى فبلاد درج اهلها على الا تقود المرأة السيارة وحاجة المرأة ولله الحمد مقضية كبلاد - [00:45:52](#)

المملكة حفزها الله تعالى فلا يسوغ ابدا ان تصدر فتوى باخراج المرأة من خدرها ومن وقرها لقيادة السيارة تختلط فيها بالرجال. تسافر كيف شاءت. فيكون هذا درب من الافساد في الارض. اذا قلنا - [00:46:11](#)

تسويغ ذلك اما في بلاد المرأة لزاما ان تخرج لعدة معينة لكونها تعمل مثلا فاما ان تذهب تتركب ما اسموه الميكروباص يلتصق جسدها بجسد الشباب والرجال واما ان تقود سيارة لا يصاحبها رجل. ففي هذه الحال نختار اخف الضررين - [00:46:29](#)

فاحفظهما حينئذ سيكون كونها تتركب سيارة بقيد الا تسافر بلا محرم وبقيد ان تكون الامكنة امنة من الفتن كذلك مكتظة بالسكان. فالمسألة مقارنة مصالح ومفاسد او كما يقول العلماء اذا - [00:46:51](#)

قضت علينا المفاسد اخترنا اخفها والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم سلام ورحمة الله وبركاته. نعم. لو سمحت شيخي والله واني احبك في الله الاول. احبك الله - [00:47:12](#)

موضوع الرهن رهن الارض عندي كفاية ارض وعايير اراهنها في اتحاد الناس. فهل يجوز لا يجوز رهن الارض لان هذا الرهن وقع تحت القاعدة التي تقول كل قرض جر نفعا فهو ربا - [00:47:29](#)

فصاحب المال سيأخذ الارض ويزرعها ويستفيد منها فانتفع من وراء قرضه الذي اقرضك فهذا داخل تحت القرض الذي جر النفع والله اعلم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. اه شيخ مصطفى كنت بسأل عن لحداه هو زي المتعارف عليه دلوقتي اللي هو الغرفة دي اللي - [00:47:47](#)

قطعت ولا ؟ اللحد قلعته اه. لحظة للميت. للحد للميت. اللحد للميت ان يحفر القبر حفرة مستطيلة وبعد ان تنتهي الحفرة المستطيلة تأتي الى جانب اسفل في اف القاع قعد الغرفة المستطيلة هذه - [00:48:10](#)

او الحفرة المستطيلة ونحفر من الجانب شيئا ومن اسفل شيئا فمكان على قدر ما كان يوارى الميت ويودع الميت في هذا اللحد فهو فتحة في جانب الحفرة المستطيلة من اسفل والله اعلم - [00:48:29](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم اتفضلي اريد ان اطرح سؤالين جزاك الله خيرا. واياكم اولاً عن مسألة جنسية هل هي حلال ام حرام؟ الجنسية وعن الاقامة في بلاد الكفر مع العلم اننا نعيش هنا مع اسرنا واذا كنا نحن نستطيع - [00:48:51](#)

المحافظة على دينها وحتى وان حافظنا على ديننا فنحن محرومون من اقامة العديد من الشعائر الدينية. كيف يصنع اباؤنا الذين يخالطون الايطاليين اكثر منا والسؤال الثاني ما ما نسبة القرابة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وابو سفيان. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:49:13](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فبين يدي الحديث عن الجنسية اقول ان ديننا ينبغي ان نبقى عليه اكثر من ديانا فالدنيا ثانية وزائلة - [00:49:32](#)

عن الجنسية قوم يتخلون عن جنسيتهم جنسية بلاد المسلمين ويرضون لانفسهم ان يأخذوا جنسية الكفار الامريكان البريطانيين الفرنسيين الى غير ذلك النظر الى متبوعات هذه الجنسية من متبوعات الجنسية على ما اخبرت به - [00:49:53](#)

ان الشخص سيقاقل مع هؤلاء الكفار اذا هم قاتلوا فاذا قاتلوا المسلمين سيقاقل المسلمين معهم كذلك هناك الزامات لمن اعطي هذه الجنسية من هذه اللتزامات على ما بلغني من بعض دول الكفر - [00:50:17](#)

ان هناك من اسموها الدادة تأتي لتفقد احوال ابنتك يا من تحمل الجنسية فتقول لك لماذا لا لا ترقص ابنتك مع زميلها في المدرسة لماذا لا تسبح معه في المسبح - [00:50:38](#)

وتتابع متابعات اذا لم تلتزم هذه المتابعات سلبت منك ابنتك وزج بها في اية اسرة من الاسر تتربى على اعينها الكفر والضلال فهكذا

احدى السلبيات سلبيات متعددة وارى وارى والله اعلم - [00:50:55](#)

ان الحريص على الجنسية ليس بحريص على دينه قدر حرصه على دنياه الا من رحم الله ونبينا يقول من كانت هجرته الى دنيا

يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:51:16](#)

وبالاستقراء في كثير من الاحيان اغلب الذين اخذوا الجنسيات كانوا في اول امرهم على تماسكهم بدينهم بعض الشيء وبدأ الانسلاخ

شيئا فشيئا عن الدين. فجاء ابناؤهم نصفهم اسلام ونصفهم كفر - [00:51:34](#)

فجاء الاحفاد اغلبهم الكفر الا من رحم الله. الا من رحم الله. فجدير بنا ان نحافظ على هويتنا المسلمة على هويتنا المسلمة. ونموت

ونحن على الاسلام اولى من ان نجتمع من الدنيا - [00:51:50](#)

وتتنازل شيئا فشيئا عن ديننا نسأل الله ان يسلمنا واياكم. ثم انني اهيب باحد اخواني الذين لهم خبرة اوسع بالجنسية ومطبوعاتها ان

يعالج هذا الامر على احدى القنوات الفضائية الفاضل اهلهما - [00:52:09](#)

اسأل الله ان يوفقهم لتجلية هذا الامر بصورة اوسع والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة

الله وبركاته آآ والله عندي سؤال بدي أسأله اتفضل - [00:52:29](#)

اه ما الذي يصح فعله المولود بعد الولادة من اذان واقامة وعقيقة طيب وهل اسم خالد جائز شرعا؟ خالد خالد. غريب امرك. الم تسمع

عن خالد بن الوليد فهي اسمع طبعا لكن مولود قبل جدا على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:52:45](#)

وبعد عهد الرسول عليه الصلاة والسلام الخوادم كثيرون جدا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد عهد الرسول عليه الصلاة

والسلام وما امر النبي خالدا بتغيير اسمه بل لقبه بلقب كريم سيف من سيوف الله عز وجل - [00:53:09](#)

انما هنالك مبدأ عند بعض الفرق الزائفة هي التي تكره هذا الاسم والاسم صحيح لا غبار عليه اما ما يفعل للمولود فعوضه عند ولادته

كما قالت ام مريم لما وضعت مريم عليها السلام - [00:53:31](#)

وان يعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. كذلك هنالك سنة التحنيك وان كان البعض يرى خصوصيتها بالرسول عليه الصلاة

والسلام لكن على كل يحنك من بعض الصالحين يؤتى بتمرة تمضغ ويلات بها فمه من الداخل - [00:53:50](#)

اما عن اليوم السابع وهنالك العقيقة التي حث عليها ورغب فيها رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ان قال الغلام مرتان بعقيقته تعق

عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى اما الجارية فلا يحلق رأسها - [00:54:11](#)

لان الحلق جاء في شأن الغلام ان النبي قال الغلام مرتين بعقيقته اما الاذان والاقامة الاذان في الاذن اليمنى والاقامة في الاذن اليسرى

فالخبر بذلك ضعيف لا يثبت عن الرسول - [00:54:32](#)

عليه الصلاة والسلام. كذلك التصديق بوزن الشعر ذهباً لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم السلام عليكم والسلام

عليكم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:54:48](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم لو سمحت يا سيد. هاتي انا والدتي راحت عمرتين اتنين وما كانش معهم واحد فهل ده يجوز

وانا سمعنا ان بيقلوا لازم في محرم - [00:55:07](#)

محرم اسمه محرم. ايوة. على كل لا تفعل مرة ثانية لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر

الا ومعها محرم اما الحج فقد استثنى عند الجمهور. بارك الله فيك - [00:55:23](#)

السلام عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم اعود الى ما كنت اعود الى ما كنت بصدده من تفسير كتاب الله عز وجل

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:55:40](#)

قوات النساء صدقاتهن رحلة فينظبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا قوله تعالى واتوا النساء اي اعطوا ايها الازواج النسوة

اللواتي تريدون الزواج بهن صدقاتهن اي مهورهن نحلة اي فريضة فرضها الله سبحانه - [00:56:03](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. الشيخ مصطفى معي؟ نعم. حضرتك انا عندي كم سؤال كده بعد

ازن حضرتك؟ هاتي. اول سؤال عن النقاب السعودي. النقاب السعودي للنساء ولا لا يجوز - [00:56:28](#)

البس النقاب المصري ما ادري عن النقاب السعودي والنقاب المصري. آآ النقاب السعودي يا شيخ اللي هو بيبقى فيه ببشة من ورا يعني على على الراس من ورا. طيب فهل ده يجوز - [00:56:44](#)

انا لا لا اعلم توصيف وبالضبط لكن عموما بيبقى يا شيخ. ان كان فتنة او يظهر الوجه؟ لا هو لا يظهر الوجه طيب. بس هو بيبقى العين وفيه ببشة طايرة من ورا. ففي شيوخ بعض الشيوخ قالوا ان هو لا يجوز عشان بيتشبه بالشعرة - [00:57:01](#)

او كده يعني. لا اعلم. اسألني من يعرف النقاب السعودي او دعيني اسأل عنه واخبرك ان شاء الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. والله لو سمحت يا شيخ انا عندي سؤال خاص بالبيع بالاجل. هات - [00:57:21](#)

والله انا انا ما عنديش محل انا متاجر في الكيماويات لكن ما عنديش محل ماشي حضرتك سامعني؟ الحمد لله اه بيتوفر معي كل ثلاث اربع شهور مبلغ قيمة عشر تلاف مسلا خمستاشر الف وبنروح نشترى بهم كوموريات من عينهم في بيتي. لكن ما نيش فاتح محل ولا بنتاجر. وبنطلعهم - [00:57:37](#)

البيع بالاجل بنبيعهم بالاجل بنبقى شاري الشكارة بميت جنيهه بنبيعها مسلا بالاجل بمية وخمسين جنيهه لمدة ثلاث شهور او اربع شهور. يعني اللي ببيجي بيشتريها مني بيقول لي انا عايزها على على الزرعة بمعنى اصح - [00:57:55](#)

وبعد ثلاث شهور او اربع شهور هنجيب لك تمناها. بتبقى الشكارة شاريتها مية ببيعها بمية وخمسين. هل دي فيها حرام يا شيخ ولا لا؟ بهذا التوصيف الذي ذكرت لا لا اثم فيه - [00:58:08](#)

السلعة تملكا كاملا ونقلتها الى رحلك بدون تواطؤ وخيرت المشتري فهذا توافرت فيه شروط البيع الصحيحة وانتفى التواطؤ فلا بأس والله اعلم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. نعم السلام عليكم - [00:58:17](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. عندي سؤال يا شيخ انا من تونس آآ عندي عمالة يخدمو معايا في المحطة نبيع البنزين وعليه زكاة آآ نحب آآ والعمال هذا في آآ حالة آآ ماشي كويسة. نحب انا الزكاة - [00:58:41](#)

الو. ايوا اسمعك. آآ نحب نعطيهم زكاة وصرت شيخ انا في تونس يقول لي انا ما تعطيهاش ليها مباشرة انت سلمها لواحد اخر يسلمها لهم هوما هي نتا راه السؤال هدايا صحيح ام غالب - [00:59:02](#)

وعندي سؤال اخر ثاني يا شيخ آآ تشاركت انا وواحد فلاحه خدمت انا وياه فلاحه. ما فلحناش فيها الفلاحه. آآ خسرتنا فيها اه الشخص اللي متشارك انا وياه هل تراه في الشرع اه نهز انا وياه القسارة واذا نهزها انا نهزها انا وحدي - [00:59:17](#)

الو الاخير ما اتقنته آآ سؤال اخير. ايوة. آآ شاركت انا واحد في خدمة متاع الفلاحه متاع آآ بطاطا. زرعت انا وياه البطاطا. زرعت بطاطا انت وصاحب لك وبعد. ايوة. وبعد. وما نجحناش فيها. خسرتنا فيها. قدر الله وشاء فعل. وبعد. ايه الخسارة هذي هل ترى عليا انا وحدي مول الفلوس وين لي عليه انا والخدام - [00:59:39](#)

اللي شاركت انا وياك. على حسب الاتفاق والاعراف السائدة بينكم الاتفاق الاول قلت له انا وياك شركة في اللحظة في اي ما تجيب الربح نقسموه بين بعضنا اما ما تفاهمناش في حكاية الخسارة. اقول لك - [01:00:01](#)

اذا كنتما اتفقتما على شيه فالمؤمنون عند شروطهم. ايوة. اذا لم تكونا اتفقتما على شيه فردوا الامر الى الاعراف السائدة في بلادكم في هذا الصدد والله اعلم والسؤال الاول. اما السؤال الاول هو اعطاء العمالة من الزكاة. ايوة. هناك رجل - [01:00:21](#)

يعطي عماله من زكاة ماله. ايوة. فهنا النظر الى امرين. تمام. اولاً لابد وان ينتفي عندهم ان هذا الذي يأخذونه مكافأة سنوية فحالا يلتمس الامر يظن هؤلاء ان ما يأخذونه - [01:00:45](#)

مكافأة سنوية يتقاضونها فهذا لابد ان ينتفي. ثانياً ايوة. لابد ان يكون العمال فقراء حقيقة. اه. فقراء لا يعطون للمجاملة فقد يكون العامل منهم مستورا وليس من المصارف احيانا من العمال من له دخل اخر - [01:01:05](#)

فكوني اعمم العطاء على كل العمال فحين اذ ساكون قد اعطيت عاملا وهو ليس من المصارف فيلزم ان يكون العامل فقيرا او مسكينا او مدينا او من المصارف الثمانية والاشارة التي اشار اليك الاخ - [01:01:28](#)

بها اشارة حسنة فمممكن تعطي المال لشخص هو يتفقد احوال العمالة اذا رآهم فقراء من اهل الاستحقاق اعطاهم رأى بعضهم فقيرا

والبعض ليس بمحتاج لم يعط حتى ندفع التوهم الذي قد يرد والله اعلم. ثم ينبغي - [01:01:49](#)

ان يكونوا ايضا اجورهم مشابهة لاجور امثالهم فلا تخصص منهم من الراتب. اذا كان الراتب المعتاد لامثالهم عشرة قروش مثلا فلا تعطيمهم سبعة على ان تعوضهم من الزكاة في هذه الملاحظات ينبغي ان يلفت النظر اليها. واحتياطا - [01:02:11](#)

فالاخ الكريم الذي افتاك اراه سد في كلامه والله اعلم السلام عليكم وبركاته. نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وفيك. وجعلكم الله زخرا للاسلام ان شاء الله رب العالمين. ولك بمسل ولكن اذا دعوت لشخص نعم. لا - [01:02:30](#)

الدعوة بقولك ان شاء الله. نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام. قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فان الله لا مستكره له ولكن ليعزم المسألة. بارك الله فيك وفيك افضل. السؤال زوجتي حامل تمام - [01:02:47](#)

تضع قيصري. نعم. اه اه وتعاني من امراض الصدر معروف ان ان النساء الطبيبات النساء يكن اقله خبرة واكل مهارة في الولادة او في العمليات القيصرية فهل يجوز ان نجعلها تلد مع دكتور ذكر رجل يعني - [01:03:08](#)

اقول لك مزكرا ان النسوة من عهد ادم الى قريب من زماننا يولدن النسوة النسوة عموما في غالب الامر لم يكن هناك على عهد الرسول قوام الرجال لم نسمع ان عليا ولد امرأة ولا عمر ولد امرأة - [01:03:30](#)

ولا ابو بكر ولا الافاضل هؤلاء ولا علمنا ابا ان رجل من السلف الصالح ولد امرأة ولا تخصص في توليد النساء كالذي ورد علينا من دول الكفر في هذه الازمنة - [01:03:50](#)

فانصحك ان تحافظ على زوجتك وان تحافظ على حياؤها وعلى عورتها لا تنكشف لرجل الا للضرورة القصوى فكونك تقول ان النسوة لا يعرفن هذه دعوة اراها باطلة لان النسوة منز ازمة طويلة مديدة - [01:04:04](#)

هن اللواتي يولدن النسوة واسأل امك من الذي من التي ولدتك من التي ولدتك؟ لان هذا التسرع بذهاب المرأة الى الطبيب والتكشاف عنده يولد مفاسد لا حصر لها يولد مفاسد لا حصر لها - [01:04:24](#)

وربنا يقول يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ويقول سبحانه يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما - [01:04:44](#)

ليريهما سوءاتهما فجدير بنا الا نذهب نسوتنا ابا ولا بناتنا الى طبيب يعالجهن وينظر الى عورتهن الا عند الضرورات القصوى التي لا محيد عنها والله سبحانه اعلى واعلم السلام عليكم - [01:05:05](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق وبين يدي الختام آآ اذكر نفسي واياكم ثانياة كما بدأت بالحرص على الفقه في الدين فالله سبحانه وتعالى يرفعكم درجات بتفقهكم في كتابه وفي سنة رسوله - [01:05:32](#)

صلى الله عليه وسلم كما سمعتم فان الله قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وكما لا يخفى عليكم ان الله عز وجل قال في كتابه الكريم - [01:05:54](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فجدير بكل شخص رجلا كان او امرأة ان يقبل على كتاب الله - [01:06:11](#)

عز وجل وان يقبل على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يتفقه فيهما بذلك يرتفع باذن الله درجات يوم يلقي ربه عز وجل وتلك قريبة من القربات التي نتقرب بها الى الله - [01:06:27](#)

فكما نتقرب بالصلاة والزكاة نتقرب بتعلمنا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعكم ايها الاخوة والاخوات من القليل والقال وما لا فائدة فيه واقبلوا على الكتاب واقبلوا على السنة المباركة الميمونة - [01:06:48](#)

ترقوا في هذه وفي تلك ترقوا في فهم الكتاب العزيز والسنة المباركة يرفعكم ريبكم عز وجل درجات الا واكثرها من الصلاة والسلام على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم امتثالا لامر الله - [01:07:08](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكذلك اكثرها من الاستغفار في كل وقت وحين وفي ختام الاعمال فسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:07:28](#)

استغفرک واتوب الیک سبحان ربک رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین والسلام - 01:07:49